

بقلم: مرتضى علي جمود الساعدي



لا يختلف اثنان على ان الامام علي بن ابي طالب عليه السلام هو النموذج الحقيقي للاسلام الحمدي الاصيل في اسلامه وعدله واعتداله وصلاحه ووعيه فحسد الاسلام بشكل عملي وواقعي فتجلت كل حياته بمقولة (الدين معاملة) فحرص على ان يكون اسوة حسنة كالرسول محمد (ص) في فعله وقوله فغاش في بطون التاريخ كأي مشعل مضيء لا ينطفئ نوره لما قدمه للحياة والانسانية من دروس وعبر ،وهنا لابد ان نخوض في غمار مجور مهم من مجاور حياة هذا الفارس الخوار الا وهو مفهوم النزاهة التي نستقطع جزء بسيط من حياته لتسلط الضوء عليها فنتخذ كتابه إلى مالك الأشتر (رض) لا ولاد مصر كنموذج بسيط لتبيان مفهوم النزاهة لديه .

ان مفهوم النزاهة لدى ابا الحسن عليه السلام تتخذ عدة مفاهيم ولايتوقف عند مفهوم محدد وهو هنا يحاول ان يجزء المفاهيم لتتولد فثغارات وفهم عال بها ففي كتبه الذي اشرنا اليه هناك اربعة مفاهيم للنزاهة (هي) نزاهة الدين (و) نزاهة الانسانية (و)نزاهة الروح (و) نزاهة المسؤولية (وهنا لابد ان نوضح كل مفهوم بشكل مفصل كي علنا نصل ولو لجزء بسيط من بحر علم الامام علي بن ابي طالب عليه السلام في مفهوم نحن اليوم بأمس الحاجة له الا وهو النزاهة □ مفهوم نزاهة الدين :-

ولانه ابن عم خاتم الانبياء ومستودع سر الرسالة وفتاها الشجاع وفارسها الامين وباب علم الامة وعرونها الوثقى واركان الاسلام كلها تجلج به وبسلامه وحياته وفضائله فكان امينا على هذا الارث كله فترجمه حياة صالحه وخصال حميدة وفضائل مجيدة وعاش في ضمير التاريخ والحياة نورا للاسلام وغير الاسلام كرجل عالم لعالم معنى الحياة والمات معا وهو القاتل عليه السلام :

((اعمل لندياك كأنك تعيش أبدا واعمل لآخرتك كأنك تموت غدا))

لذا جاء كتابه مالك الأشتر حينما ولاد مصر في قسمه الاول وصايا في مجور نزاهة الدين والتدين فكتب له (أمره بقوى الله ، وإيثار طاعته ، واتباع ما أمر به في كتابه ، من فرائضه وسننه ، التي لا يسعد أحد إلا باتباعها ، ولا يهشئ إلا مع جودها وإضاعتها ، وأن ينصر الله سبحانه بقلبه ويده ولسانه ، فإنه جل اسمه ، قد تكفل ينصر من نصره ، وإعزاز من أعزّه ، وأمره أن يكسر نفسه من الشهوات

، ويعزها عند الجمحات ، فإن النفس أمانة بالسوء ، إلا ما رحم الله .

ثم اعلم يا مالك ! إنني قد وجهتك إلى بلاد قد جرت عليها دول فبلك من عدل وجور ، وأن الناس يبخنلون من أمورك في مثل ما كنت تنظر فيه من أمور الولاة فبلك ، ويقولون فيك ما كنت تقول فيهم ، وإنما يستدل على الصالحين بما يجري الله لهم على السن عبادته ، فليكن أحب الذخائر اليك ذخيرة العمل الصالح ، فاملك هواك ، وشج بنفسك عما لا يحل لك ، فإن الشج بالنفس الإنصاف منها فيما أحبت أو كرهته (وهنا لابد ان نؤكد بأن نزاهة الدين عند الامام علي عليه السلام كانت في الدرجة الاولى والاهم لديه حتى قدمها على نزاهة الروح والمسولية لان نزاهة التدين هي علاقة العبد مع

ربه فكان حريصا عليه السلام ان تكون هذه العلاقة في اوج تمامها مؤكدا بشكل غير معلن ان صلاح العبد مع ربه هي بوابة صلاح العبد مع اخيه .

□ مفهوم نزاهة الانسانية :-

الانسانية لدى الامام علي بن ابي طالب عليه السلام هي محور مهم في حياته ومجور تدركاته حتى بات رجل الانسانية الاول اليوم لما تركه من ارث انساني كبير كونه فهم الاسلام بانسانيته العظيمة وتعامل مع تعاليمه روحيا وليس كنصوص ربانية خالية من الفهم او الوعي او التعمق بنقها لذلك جاء في كتابه شيء من الانسانية التي قل نظيرها فكتب : (أشعر قلبك الرحمة للرية ، والمحبة لهم ، والطف بهم ، ولا تكون عليهم سبعا ضاريا فتغتنم أكلهم ،)فإنهم سفتان : إما أخ لك في الدين ، أو نظير لك في الخلق(، يفرط منهم الزلل ، وتعرض لهم العلل ، ويؤتى على أيديهم في

العمد والخطأ ، فأعطهم من عفوك وصفحك مثل التي تحب وترضى أن يعطيك الله من عفوه وصفحه ، فإنك فوهمك ، ووالى الأمر عليك فولك ، والله فوق من ولاك ! وقد استكفأك أمرهم ، وأبتلاك بهم ، ولا تنصبن نفسك لحرب الله ، فإنه لا يد لك بنقمته ، ولا غنى بك عن عفوه ورحمته ، ولا تندمن على عفو ، ولا تبجحن بعقوبة ، ولا تسرعن إلى بادرة وجبت منها مندوحة ، ولا تقولن : إنني مؤمر أمر فأطاع ، فإن ذلك ادغال في القلب ، ومنهكة للدين ، وتقرب من الغير ، وإذا أحدث لك ما أنت فيه من سلطانك أبهة أو مخيلة ، فانظر إلى عظم ملك الله فولك ، وقدرته منك على ما لا تقدر عليه من

نفسك ، فإن ذلك يطامن اليك من طماحك ، ويكف عنك من غريك ، ويضيء اليك بما عذب عنك من عقلك ،إياك ومساماة الله في عظمته ، والتشبه به في جبروته ، فإن الله يذل كل جبار ، ويهين كل مختال .)

مفهوم نزاهة الروح :-

نزاهة الروح لديه كانت شيء من بوح الانسان لنفسه في لحظة حساب مقتطعة لذلك من يطلع على كتب علم الاجتماع والنفس يكتشف جليا ان ماجاء في القسم الثاني من كتابه مالك الأشتر كان وصايا وروحية وغوص في اسبار النفس التي اشد ما يخافها العبد الصالح لانها امانة بالسوء لذلك كان حريصا الامام علي بن ابي طالب عليه السلام على ان يخوص في روح الراعي لاصلاح الرعية فاوصى وصايا انسانية في دلائل مفهوم نزاهة الروح فجاء في كتابه : (انصف الله وانصف الناس من نفسك ، ومن خاصة اهلك ، ومن لك فيه هوى من رعيتهك ، فإنك لا تفعل ظلم ! ومن ظلم عباد الله كان الله خصمه دون

عباده ، ومن خاصمه الله اذحض حجته ، وكان له حربا حتى ينزع أو يتوب ، وليس شيء ادعى إلى تغيير نعمة الله وتعجيل نقمته من إقامة على ظلم ، فإن الله سميع دعوة المضطهدين ، وهو للظالمين بالرصاد ،وليكن أحب الأمور اليك أوسطها في الحق ، وأمعها في العدل ، وأجمعها لرضى الرعية ، فإن سخط العامة) (وفي يجحف برضى الخاصة ، وإن سخط الخاصة يقتصر مع رضى العامة) (وفي مفصل اخر من الكتاب يوصي الامام عليه السلام بكيفية التعامل الروحي المتأني مع الرعية فكتب (الصق بأهل الورع والصدق ، ثم رهم على ألا يطروك ولا يلاجحوك بإباطل لم تفعله ، فإن كثرة الأخطاء تحدث الزهو ، وتذني من العزة . ولا يولدن الحسن والمسيء عندك بمنزلة

سواء ، فإن في ذلك تهديدا لأهل الإحسان في الإحسان ، وتديريا لأهل الإساءة على الإساءة ! والزم كلا منهم ما ألزم نفسه ، واعلم أنه ليس شيء بادعى إلى حسن ظن راع برعيته من إحسانه اليهم ، وتخفيفه المؤنات عليهم ، وترك استكراهه إياهم على ما ليس له قبله ،فليكن منك في ذلك أمر يجتمع لك به حسن الظن برعيتهك ، فإن حسن الظن يقطع عنك نصيبا طويلا ، وإن أحق من حسن ظنك به لمن حسن بلاؤك عنده ، وإن أحق من ساء ظنك به لمن ساء بلاؤك عنده ، ولا تنقض سنة صالحة عمل بها صدور هذه الأمة ،

واجتمعت بها الألفة ، وصلحت عليها الرعية ، ولا تحدثن سنة تضر بشيء من ماضي تلك السنن ، فيكون الأجر لمن سنّها ، والوزر عليك ما نقضت منها ، وأكثر مدارس العلماء ، ومناقشة الحكماء ، في تثبيت ما صلح عليه أمر بلادك ، وإقامة ما استقام به الناس قبلك .)

□ مفهوم نزاهة المسؤولية :-

نزاهة المسؤولية هي نزاهة الراعي برعيته وهي اهم ماكان يحرص عليها الامام علي بن ابي طالب عليه السلام حينما كان يولي ولاته على امصار الامة الاسلامية لانه يؤمن بان اساس عدل الحكم بعدالة حكامه وصلاح الحاكم بصلاح ولاته فكان حريصا جدا في تفصيل مفهوم نزاهة المسولية فترك لها مساحة كبيرة من التفصيلات التي تمجورت حول مفاصل مهمة وهي :

١- صلاح الحاكم :-

فكتب (لا أطلق عن الناس عقدة كل حقد ، واقطع عنك سبب كل وتر ، وتغاب عن كل ما لا يتضح لك ، ولا تعجلن إلى تصديق ساع ، فإن الساعي غاش ، وإن تشبه بالناسحين ،ولا تدخلن في مشورتك بخيلا يعدل بك عن الفضل ، ويعدك الفقر ، ولا جبانا يضعفك عن الأمور ، ولا حريصا يزيبن لك الشره بالجور ، فإن البخل والجبن والحرص غرائز شتى يجمعها سوء الظن بالله) ويشير في قس اخر من كتابه الى صلاح الحاكم او الوالي بصلاح رعيته والاهتمام بكافة طبقاتها فيقول عليه السلام (الطبقة السفلى من أهل الحاجة والمسكنة الذين يحق ردهم ومعونتهم) وفي الله لكل سعة ، ولكل على الوالي حق بقدر ما يصلحه ، وليس يخرج الوالي من حقيقة ما ألزمه الله من ذلك إلا بالاهتمام والاستعانة بالله ، وتوطين نفسه على لزوم الحق ، والصبر عليه فيما خف عليه أو ثقل ، قول من جنودك انصحهم في نفسك لله ولرسوله ولأمامك ، وانقاهم جييا ، وافضلهم حملا ، ممن يبطن عن الغضب ويستريح إلى العذر ، ويراف بالضعفاء ، وينبو على الأقوياء ، وممن لا يثيره العف ، ولا يقعد به الضعف ، ثم الصق بذوي الروءات والأحساب ، وأهل البيوتات الصالحة ، والسوابق الحسنة ، ثم أهل النجدة والشجاعة ، والسخاء والسماحة ، فإنهم جعاع من الكرم ، وشعب من العرف ،ثم تفقد (لهم) ما يتفقد الوالدان من ولدهما ، ولا يتفانمن في نفسك شيء قويتهم به ، ولا تحضرن لظفا تعاهدتهم به وإن قل ، فإنه داعية لهم إلى بذل النصيحة لك ، وحسن الظن بك ، ولا تدع تفقد لطيف أمورهم اتكالا على جسيمها ، فإن للبسير من لظافك موضعا يستغفون به ، وللجسيم موضعا لا يستغفون عنه)

٢- صلاح خاصة الحاكم :-

ففيه الى مدى صلاح بطانة كل حاكم ومسؤول بقوله (ليس أحد من الرعية أنقل على الوالي مؤونة في الرخاء ، وأقل معونة له في البلاء ، واكره للإنصاف ، وأسأل بالإلحاف ، وأقل شكرا عند الإعطاء ، وأبطأ عدرا عند المنع ، وأضعف صبرا عند ملهمات الدهر من أهل الخاصة) وإنما عماد الدين ، وجماع المسلمين ، والعدة للأعداء ،)العامة من الأمة(، فليكن صفوك لهم ، وميلك معهم ، وليكن أبعاد رعيتهك منك ،واشأنهم عندك ، اطلبهم لعائب الناس ، فإن في الناس عيوبا ، الوالي أحق من سترها ، فلا تكشفن عما غاب عنك منها ، فإنما عليك تطهير ما ظهر لك ، والله يحكم على ما غاب عنك ، فاستر العورة ما استطعت يستر الله منك ما تحب ستره من رعيتهك .)

٣- صلاح المتنفذون :-

صلاح كل حكم بمن يتولون شؤون الرعية والناس من وزراء او من لهم تماس بهوم الناس فكتب له (ان شر زرائك من كان للأشرار قبلك وزيرا ، ومن شركهم في الآثام ، فلا يكونن لك بطانة ، فإنهم أعوان الأثمة ، وإخوان الظلمة ، وأنت واحد منهم خير الخلف ممن له مثل أثرهم ونفادهم ، وليس عليه مثل أصارهم وأوزارهم وآثامهم ، ممن لم يعاون ظالما على ظلمه ، ولا آثما على



في الكتابات التاريخية، وفي الكتابات الحديثة، لا ينظر الى المآلات التي قادت اليها الاحداث التي هي موضع البحث والدراسة، بل تميل اكثر تلك الكتابات الى التوصيف، توصيف الاشياء والاحداث من زاوية نظر ضيقة.. انهما تتشغل بالمكاسب اللحظية التي حصلت نتيجة لواقعة معينة، ومدى اقترباها من معطيات المناهج البحثية التي يميلون اليها.. والادلة على ذلك كثيرة لا يمكن احصاؤها في هذه السطور.

الاوربيون في كتاباتهم وتحليلاتهم للاحداث التاريخية قد انتهجوا مغايرا للحرب والمسلمين في الكثير من كتاباتهم، وخاصة الاحداث الكبرى منها.. فهم على سبيل المثال، لم يقتصروا في كتاباتهم عن الحربيين العالميتين، الاولى والثانية، على ذكر الانتصارات والهزائم، وعدد القتلى وغير ذلك، بل امتد اهتمامهم الى ما افرزته الحربان من ظواهر في السياسة والاجتماع والاقتصاد والثقافة بعد خمسين عاما او اكثر، عبر مناهج تحليلية تنظر الى الصورة من جميع جوانبها.

ما الذي قاد الى الصلح الشهير بين الامام الحسن عليه السلام وبين معاوية؟.. ينقل ابن عساكر في (تاريخ دمشق) ترجمة الامام الحسن عليه السلام، قال: (قام الحسن بعد موت ابيه امر المؤمنين عليها السلام فقال بعد حمد الله جل وعز: انا والله ماثنانا عن اهل الشام شك ولا ندم، وانما كنا نقاتل اهل الشام بالسلامة والصبر، فشبيت السلامة بالعداوة.

والصبر بالجزع، وكنتم في متنديكم الى صفين ودينكم امام ديناكم، فاصبحتم اليوم وديناكم امام دينكم، الا وانا لكم كما كنا، ولستم لنا كما كنتم.

الا وقد اصبحتم بعد قتيلين: فتيل بصفين تبيكون عليه، وقتيل بالنهران تطلبون ثأره، فاما الباقي فخاذل، واما الباكي فثائر، الا وان معاوية دعانا الى امر فيه عز ولا نصفة، فان اردتم الموت رددناه عليه وحاكمناه الى الله جل وعز بخليبا السيوف، وان اردتم الحياة قبلناه واخذنا لكم الرضا، فناداه القوم من كل جانب: البقية البقية.. فلما افردوه امضى الصلح.)

وكانت شروط الصلح على ما يذكره المؤرخون في هذا الشأن: يلزم على معاوية ان يعمل بكتاب الله وسنة رسوله (صلى الله عليه واله وسلم).

- ان يكون الامر للامام الحسن عليه السلام من بعده، وليس لمعاوية ان يعهد به الى احد.

- عدم تسمية الحسن عليه السلام معاوية بأمرى المؤمنين، ولا بيقم عنده شهادة.

- ان يترك سب امير المؤمنين عليه السلام، والقنوت عليه بالصلاة، وان لا يذكر عليا عليه السلام الا بخير.

- ان لا يأخذ احدا من اهل العراق باحقة، وان يؤمن الاسود والاحمر ويحتمل مايكون من هفواتهم، ولا يتعرض لاحد منهم بسوء، ويوصل الى كل ذي حق حقه.

- الناس امنون حيث كانوا من ارض الله في شامهم وعراقهم وتهامهم وحجازهم.

وكان محل الصلح في مكان يسمى (مسكن ساباط، قريبا من موقع مدينة بغداد اليوم، حيث كان معسكر الإمام الحسن (عليه السلام).

فلما ان تم ذلك رجع الإمام عليه السلام) بمن معه إلى الكوفة، وسار معاوية إلى النخيل، موضع قرب الكوفة وكان يوم جمعة، فصلى الضحى عند ذلك وخطبهم فقال في خطبته: (أيي والله ما قاتلتكم لتصلوا ولا تصوموا ولا لتجھوا ولا لتزكوا، إنكم لتفعلوا ذلك، ولكني قاتلتكم قاتراهم عليكم، وقد أعطاني الله ذلك وأنتم له كارهون، الا وإنني كنت منيت الحسن وأعطيته أشياء، وجميعها تحت قدمي لا أفي بشيء منها له.) يذكر العقاد في كتابه (معاوية) شارحا سياسته، كانت له حيلته التي كررها واتقنها وبرع فيها واستخدمها مع خصومه في الدولة من المسلمين وغير المسلمين، وكان قوام تلك الحيلة، العمل الدائب على التفرقة والتخويل بين خصومه، بإبقاء الشبهات بينهم، وإثارة الإحن فيهم، ومنهم من كانوا من أهل بيته وذوي قرياء، كان لا يطبق أن يرى رجلين ذوي خطر على وفاق.. فلو أنه استطاع ان يجعل من كل رجل في دولته حربا متابذا لغيره من رجال الدولة كافة لفعل! ولو حاسبه التاريخ حسابه الصحيح لما وصفه بغير مفرق الجماعات.



دين ومجتمع

إنمه ، أولئك أخف عليك مؤونة ، وأحسن لك معونة ، وأحنى عليك عطفًا ، وأقل لغيرك ألفًا ،فاتخذ أولئك خاصة لخلواتك وحفلاتك ، ثم ليكن أثرهم عندك أقولهم بمر الحق لك ، وأقلهم مساعدة فيما يكون

منك مما كره الله لأوليائه ، واقعا ذلك من هواك حيث وقع.)

٤- صلاح الرعية :-

وصلاح كل حاكم هو معرفته بشؤون رعيته وهنا يفصل الامام عليه السلام بروح النزاهة المعتدلة في المسؤولية صبغات الرعية ويوصي بها فيقول (واعلم أن الرعية طبقات ، لا يصلح بعضها إلا ببعض،ولا غنى ببعضها عن بعض : فمنها جنود الله ،ومنها كتاب العامة والخاصة،ومنها قضاة العدل،ومنها عمال الإنصاف والرفق،ومنها أهل الجزية والخراج من أهل الذمة ومسلمة الناس ،ومنها التجار وأهل الصناعات ، ومنها الطبقة السفلى من ذوي الحاجة والمسكنة ، وكل قد سمي الله له سهمه ، ووضع على حده فريضة في كتابه أو ستة تنبيه) صلى الله عليه وآله (عهدا منه عندنا محفوظا).

.

٥- صلاح القيادة :-

ويدخل الامام الى عمق المسؤولية والقيادة فيبرق رسائل لقادة الحكم كلها على كيفية فهم الرعية وشؤونها وشؤون الحكم بنزاهة عالية لقيادتها بشكل مسؤول ولكل الطبقات في المجتمع فكتب (الجنود ، بإذن الله ، حصون الرعية ، وزين الولاة ، وعز الدين ، وسبل الأمن ، وليس تقوم الرعية إلا بهم ، ثم لا قوام للجنود إلا بما يخرج الله لهم من الخراج الذي يقوون به على جهاد عدوهم ، ويعتمدون عليه فيما يصلحهم ، ويكون من وراء حاجتهم، ثم لا قوام لهذين الصنفين إلا بالصف الثالث من القضاة والعمال والكتاب ، لما يحكمون من المعاهد ، ويعمعون من المنافع ،

ويؤتمنون عليه من خواص الأمور وعوامها ،ولا قوام لهم جميعا إلا بالتجار وذوي الصناعات ، فيما يجتمعون عليه من مرافقهم ، ويقومونه من أسواقهم ، ويكفونهم من الترفق بأيديهم ما لا يبلغه رفق غيرهم .

أثرهم عندك أقولهم بمر الحق لك ، وأقلهم مساعدة فيما يكون منك مما كره الله لأوليائه ، واقعا ذلك من هواك حيث وقع.)

٤- صلاح الرعية :-

وصلاح كل حاكم هو معرفته بشؤون رعيته وهنا يفصل الامام عليه السلام بروح النزاهة المعتدلة في المسؤولية صبغات الرعية ويوصي بها فيقول (واعلم أن الرعية طبقات ، لا يصلح بعضها إلا ببعض،ولا غنى ببعضها عن بعض : فمنها جنود الله ،ومنها كتاب العامة والخاصة،ومنها قضاة العدل،ومنها عمال الإنصاف والرفق،ومنها أهل الجزية والخراج من أهل الذمة ومسلمة الناس ،ومنها التجار وأهل الصناعات ، ومنها الطبقة السفلى من ذوي الحاجة والمسكنة ، وكل قد سمي الله له سهمه ، ووضع على حده فريضة في كتابه أو ستة تنبيه) صلى الله عليه وآله (عهدا منه عندنا محفوظا).

٥- صلاح القيادة :-

ويدخل الامام الى عمق المسؤولية والقيادة فيبرق رسائل لقادة الحكم كلها على كيفية فهم الرعية وشؤونها وشؤون الحكم بنزاهة عالية لقيادتها بشكل مسؤول ولكل الطبقات في المجتمع فكتب (الجنود ، بإذن الله ، حصون الرعية ، وزين الولاة ، وعز الدين ، وسبل الأمن ، وليس تقوم الرعية إلا بهم ، ثم لا قوام للجنود إلا بما يخرج الله لهم من الخراج الذي يقوون به على جهاد عدوهم ، ويعتمدون عليه فيما يصلحهم ، ويكون من وراء حاجتهم، ثم لا قوام لهذين الصنفين إلا بالصف الثالث من القضاة والعمال والكتاب ، لما يحكمون من المعاهد ، ويعمعون من المنافع ،

ويؤتمنون عليه من خواص الأمور وعوامها ،ولا قوام لهم جميعا إلا بالتجار وذوي الصناعات ، فيما يجتمعون عليه من مرافقهم ، ويشيمونه من أسواقهم ، ويكفونهم من الترفق بأيديهم ما لا يبلغه رفق غيرهم .

٦- صلاح صفار القيادات :-

نبه الامام عليه السلام الى موضوع مهم جدا هو قرب كل قائد ومسؤول الى رعيته او من هم بمعيته وهي علاقة لا يؤكد عليها الا الاسلام ورجال الاسلام فيقول عليه السلام (وليكن أثر رؤوس جنبك من واساهم في معونته ، وأفضل عليهم من جدته ، بما يسعهم ويسع من وراءهم من خولف أهلهم ، حتى يكون هفهم همًا واحدا في جهاد العدو . فإن عطفك عليهم يعطف قلوبهم عليك ، وإن أفضل قررة عين الولاة استقامة العدل في البلاد ، وظهور مودة الرعية، وانه لا تظهر مودتهم إلا بسلامة صدورهم ، ولا تصح نصيحتهم إلا بحببتهم على ولادة الأمور ، وهلة استئقلال دولهم وترك استبطاء انقطاع مدتهم ، فافصح في آمالهم ، وواصل في حسن الثناء عليهم ، وتعيدد ما أبلى ذوو البلاء منهم ، فإن كثرة الذكر لحسن أفعالهم تهز الشجاع ، وتحرش التاكل ، إن شاء الله).

خلاصة القول

ان ماكتب هنا عن مفهوم النزاهة لدى الامام علي بن ابي طالب عليه السلام هو جزء بسيط من باب علم الامة ولربما لا يصل الى مافي ذلك العلم المكنون لابي الحسن عليه السلام الا انها محاولة لقراءة وصيته الى مالك الأشتر (رض) من مفهوم النزاهة ..مع تمنياتنا ان يحفظ كل مسؤول هذه الوصية عن ظهر قلب او يضعونها في مكاتبتهم كي ينهلوا منها الفهم الواع والسوول للقيادة الاسلامية الحقيقية للمجتمع لانه يعلمنا كيف تكون قيادات اسلامية انسانية بكل مسؤولية ونزاهة واعتدال..اللهم تقبل منا هذا الجهدورحم الله ابا الحسن كان اماما ووصيا بارا بالاسلام وبالمسلمين ..اللهم اجعلنا من انصاره ومن السائرين على نهجه حتى يوم القيامة انك سميع مجيب .

العوائل النازحة في ميسان

تشارك بهجالس عزاء استشهاد الأمام الصادق ع



ميسان / ظاهر العقيلي

شارك عدد كبير من نازحي المناطق الساخنة والذي نزحوا مؤخرا إلى محافظة ميسان بمراسيم عزاء استشهاد الأمام الصادق عليه السلام والذي أقامه جامع الإمام موسى الكاظم ع في المحافظة وقد عبر المواطنين النازحون عن عميق شكرهم وتقديرهم لكل الجهود الخيرة والتي قدمها أبناء ميسان لهم من قبيل تقديم الغذاء وتهيئة السكن اللائم والزيارات المتواصلة لهم كما وأشاد النازحون بمواقف أصحاب الحسينيات والجوامع المنتشرة في المحافظة ودورهم الكبير في هذا المجال . يذكر أن جامعي الإمام موسى الكاظم ع وجامع ثار ... في منطقة حي الغدير قد تم أعمارهن والإشراف عليهن من قبل مديرية الوقف الشيعي في محافظة ميسان وبجهود مشكوره ويشار الى أن عدد العوائل النازحة في المحافظة قد تجاوزالعدد الكبير من مناطق ومدن مختلفة .